

## فيديو استنكار رئاسي للحادث الأليم.. توقف الدوري التركي بعد ضرب رئيس نادٍ لحكم مباراة





متابعة: ضمياء فالح

شهدت الكرة التركية واحداً من أسوأ الأيام على صعيد الروح الرياضية، إذ هرع رئيس نادي أنقرة جوكو فاروق كوكا إلى أرضية الملعب بعد الصافرة، لأن الفريق المنافس شيكور ريزسبور سجل هدف التعادل 1-1 في الدقيقة 97 من المباراة.

وقام كوكا بلكم الحكم خليل أوموت ميلير، وبعد سقوطه أرضاً انهال عليه بالركلات. وانتقد رئيس تركيا رجب طيب أردوغان تصرف رئيس نادي العاصمة، وأمر بإيقاف مباريات دوري السوبر التركي بأثر فوري.

وقال وزير العدل يلmez تونك إنه تم فتح تحقيق في الحادثة وتوجيه التهم للأشخاص المسؤولين عن العنف غير المبرر، وإنه تم تكليف قسم شرطة أنقرة بتحديد هوية المتهمين.

وقال وزير الداخلية التركي علي يرلكايا إن كوكا رئيس نادي أنقرة خضع للعلاج بالمستشفى تحت حراسة عناصر من الشرطة، وإن هناك أوامر بالقبض عليه، وأضاف: «أنتقد بشدة الهجوم على الحكم خليل أوموت ميلير في نهاية المباراة، حوادث مثل هذه مرفوضة على المستطيل الأخضر الذي هو أرضية للسلام والصداقة. أقدم تمنياتي بالتوفيق للحكم ميلير الذي يمثل تركيا في المحفل الدولي».

وقال الرئيس أردوغان من جهته: «الرياضات تعني السلام والأخوة ولا نسمح بحدوث العنف في الكرة التركية». فيما عقد اتحاد اللعبة التركي اجتماعاً طارئاً، وأكد رئيس مجلس الإدارة محمد بايوكيشكي دفع كل من تورط في العنف الثمن.

وقدم نادي أنقرة جوكو اعتذاراً رسمياً للمشجعين على منصة إكس، فيما استخدم نادي ريزسبور لهجة أشد وطالب بمنع العنف في الرياضات.

وافتح التسجيل أولمبيو مورتان في الدقيقة 14، وطرده علي ساو في الشوط الثاني كما طرد من ريزسبور إيمرهان توبكو في الدقيقة 95، لكن الفريق الضيف سجل قبل نهاية المباراة بدقيقة.

الحكم ميلير معتمد من الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) منذ 2017 لكنه أسوة بزملائه يتعرض للكثير من الانتقادات، لكنها لم تصل إلى حد العنف.

ويحتل فاروق كوكا منصب الرئيس في أنقرة جوكو منذ 2021، وتسلم جائزة أفضل مدير باللعب النظيف في شهر أكتوبر 2022، وغرد لاعب فنربغشة والمنتخب أوموت ناير موجهاً كلامه له: «نحن محاطون بعقلية تعتبر نفسها على حق مهما قيل أو حدث للحكم. لقد حطمت أكثر عنصر هش في كرة القدم بضغتك عليه، يوماً بعد يوم، معاً. تعلق فشلك على شماعة الحكام، عار عليك. أنا خجل من الوضع الذي أوصلتنا إليه».

.ويحتل أنقرة جوكو المركز الـ11 في الدوري بـ18 نقطة بفارق 3 مراكز عن ريزسبور صاحب الـ22 نقطة بعد 15 جولة.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.